بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ
OKAZ

سياسية .. اجتماعية .. اقتصادية

٢٢ صفحة — ريالان

الثلاثاء — □ السنة التاسعة والثلاثون ـ العدد ١١٢٦٩ الثلاثاء ١٩ صفر ١٤١٨هـ الموافق ٢٤ يونيو ١٩٩٧م □ [OO]

رسالة من المليك للشيخ زايد

[واس ـ الوثبة]

□ بعث خادم الحرمين الشريفين رسالة لأخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تتصل بالعلاقات الاخوية والقضايا المشتركة بين البلدين.. الرسالة نقلها لسموه معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير الدولة عضو مجلس الوزراء خلال استقبال سموه له امس باستراحة الوثبة.

(تفاصيل ص٣)

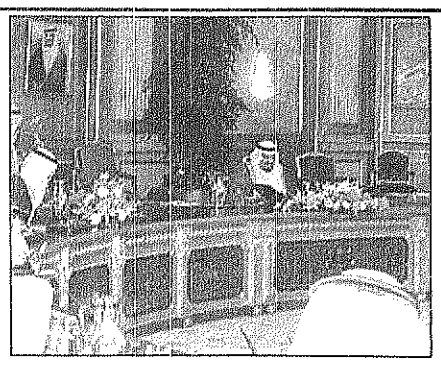
خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه مجلس الوزراء امس

مجلس الوزراء يوافق على انشاء كليات للمجتمع في حائل وتبوك وجازان

الجامعات تحدد طاقاتها حسب احتياجات التنمية.. وتصور جديد للكليات الاهلية

[واس ـ جدة]

□ اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ان القطاع الحكومي ادى خلال خطط التنمية الخمس الماضية دورا مهما في دفع عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال الانفاق على البرامج والمشروعات الانمائية مشيرا الى ان الاقتصاد الوطني دخل مرحلة النضج وقطع شوطا كبيرا على طريق تنويع القاعدة الاقتصادية. وقال -يحفظه الله- في معرض حديثه عن منهجية التخطيط السعودي خلال جلسة مجلس الوزراء التي راسها بعد ظهر امس الاثنين في قصر السلام بجدة ان الحاجة ظهرت خلال خطة التنمية السادسة الحالية الى التركيز على الاهداف والسياسات والاجراءات والادوات التي تحقق الكفاءة الاقتصادية والفاعلية الادارية وحسن الاداء بما يؤدي الى ترشيد الانفاق الحكومي ضمن صيغة متوازنة.

وبين معالي الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي -وزير الاعلام- بعد انتهاء الجلسة ان البطل المفدى اوضح ان خطة التنمية السادسة انطلاقا من ذلك قد ركزت على الاستخدام الامثل للموارد وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار واتاحة المزيد من فرص العمل للمواطنين. ورحب خادم الحرمين الشريفين بتاكيد فخامة الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال حديثه الى اللجنة الوطنية الديمقراطية في واشنطن على عدم السماح لعملية السلام في المنطقة بالتفكك.. كما رحب بدعوة الزعماء الاوروبيين في ختام قمة امستردام الى قيام دولة فلسطينية مستقلة. واكد الملك المفدى مجددا وقوف المملكة قيادة وحكومة وشعبا الى جانب الحق الفلسطيني بما يكفل سلاما حقيقيا عادلا وشاملا ودائما في المنطقة. واصدر مجلس الوزراء عدة قرارات منها الموافقة على انضمام المملكة الى اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر.. وقيام الجامعات وما في حكمها بتحديد اعداد طلابها كل عام بشكل دقيق وفق طاقتها الاستيعابية واحتياجات التنمية وكذلك الموافقة على انشاء ثلاث كليات للمجتمع في كل من حائل وتبوك وجازان.. كما وافق المجلس على قيام وزارة التعليم العالي باعداد تصور جديد لانشاء كليات اهلية وتمكين القطاع الخاص من اقامة مؤسسات تعليمية لا تهدف الى الربح.

(تفاصيل ص٣)

محطات القوافل

● مشعل السديري

هل الحق يؤخذ أم يعطى؟!

لا اريد ان ابدأ مقالي اليوم بالمقولة «الحزينة» القائلة: «إذا كان خصمك القاضي فمن تقاضي؟!» لا أريد ان ابدأ بها لأنني قد شطبتها من قاموسي من اول ما بدأت بامساك القلم لا بأصابعي الخمس، ولكن بحواسي الخمس، وتحدياتي الخمس، فخير لي ان اموت مقتولا وانا واقف، من أن اموت «فطيسا» وانا انتظر على باب اي ظالم.. وفوق كل قاض من هو «اقضى» منه.

المطالبة بالحق يجب ان لا تتوقف، او تنهار، أو تنكس على اعقابها.. يجب ان تظل على الدوام شعلة متقدة لا تهاب الظلام وانما تكتسحه، فالدق المستمر المتواصل يهدم اضخم الجدران، ويفتت اقسى الحجارة، ولا يسمح للرأس المتكبر المتجبر ان ينام سرتاحا على وسائد وطواريح واشلاء الغلابا.

وهذه المقدمة ليس لها دخل في موضوع اليوم، ولكنها كلام شامل ينطبق على مواضيع كثيرة اليوم وغدا وبعد غد، وعلى كل شخص وخصمه، في كل بيت وكل شارع وكل محكمة، وكل سجن كبير وصغير سواء مكان هذا السجن فوق الارض او تحتها.

سوف اعرض لكم رسالة من مواطن، مضمونها «شكوى وخصومه» مع بلدية مدينته، ولست ادري من هو صاحب الحق؟!، ومن هو صاحب العين المفقوءة، ومن هو صاحب العينين المفقوءتين.

يقول هذا المواطن: انني وكيل ورثة وقد استأجرنا من بلدية جيزان ارضا بمساحة ٥٠×٥٠ مترا، من أجل استثمارها بموجب عقد كتب في عام ١٤٠٤، واستخرجنا عليها مخططا وقمنا بالبناء فيها ولم يبق غير دخول الكهرباء وشد السقف، وفجأة امرت البلدية بإيقاف البناء وهدم المباني، حيث انهم اكتشفوا أن موقع البناء اصبح شارعا، واعتذروا ووعدونا بالتعويض عن خسارتنا المادية.. ثم اعطونا ارضا أخرى بنفس المساحة ونفس عقد الايجار الذي يتجدد تلقائيا كل خمس سنوات، وعند العقد الثالث قررت البلدية زيادة الايجار بنسبة ١٠٠٪، وامتثلنا لذلك، ودفعنا الى آخر عقد ايجار خمس سنوات، وفجأة الغوا عقدنا مع ان الاتفاق الموقع بيننا وبين البلدية ينص على انه لا يحق لها الغاء العقد طالما اننا كنا ملتزمين بتسديد الايجار، رغم اننا قد تقدمنا بشكوى للمحكمة، التي بدورها كتبت للبلدية التي لم ترد على المحكمة حتى الآن.

«ويدّعي» هذا المواطن ان هناك من له مصلحة، في انهاء عقدنا واعطائه لشخص آخر، يعني المسألة مرتبة و«محبوكة»، وعلينا ان لم يعجبنا ذلك ان نضرب رؤوسنا بالجدران التي بنيناها، وها هي البلدية التي هدمت مبانينا الاولى ولم تعوضنا، ها هي اليوم تهدم اتفاقيتها معنا وتهدم رزق ايتام كانوا يعيشون عليها ـ انتهى.

لا اريد ان اتسرع واذرف دمعتين على حال صاحب الرسالة، فقد يكون كلامه غير دقيق بما فيه الكفاية، وقد يكون «وراء الأكمة ما وراءها» ولن تكتمل الصورة حتى نسمع وجهة الطرف الآخر الذي هو بلدية مدينة جيزان.. واعتقد أن البلدية لديها الشجاعة الكافية لأن تتكلم، وخير الكلام هو الصدق وعدم التبرير.. فإذا كان هناك خطأ فما اروع الاعتذار، والاعتذار لا يصدر من الافراد فقط، ولكن حتى من الدوائر بكل «حلقاتها».. فليس هناك من هو معصوم من الخطأ مهما كبر.. واذا كان الموضوع مختلفا عن ما قرأته في رسالة الاخ المواطن، فيجب وضع الحق في نصابه، وايقاف كل انسان عند حده.

وطالما ان الموضوع قد وصل الى المحكمة فهي الفيصل الذي لا يرضى بضياع الحقوق لأي جهة كانت..

وهكذا ترون انني قد بدأت مقالتي بشكل تاسع، وانهيتها بشكل هادىء «كعجائز الظهيرة» تماما، اللواتي لا يملكن غير التمتمة بالدعوات بشفاه ليس وراءها أسنان.

بادئا جولته العربية الجديدة

سمو ولي العهد في سوريا اليوم توحيدا للموقف العربي

[عبدالله العريفج ـ الرياض، فهيم الحامد «هاتفيا»، فيصل احمد ـ دمشق]

□ يبدأ صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني زيارة رسمية الى سوريا في اطار جولاته العربية لتعزيز التعاون والتنسيق بين الدول العربية وتحقيق المزيد من التضامن بين دولها وشعوبها.. ومن المتوقع ان يبحث سمو ولي العهد مع فخامة الرئيس السوري حافظ الاسد قضايا على درجة كبيرة من الاهمية وفي مقدمتها:

○○ اولا: استعراض الموقف بالنسبة لعملية السلام في المنطقة، في ضوء تعثر الجهود الرامية الى تحقيق خطوات اضافية وعملية في الاتجاه الذي يحول دون توقفها والانطلاق بها من حيث انتهت اليه.

○○ ثانيا: بناء وبلورة موقف عربي موحد باخذ في الاعتبار حقوق ومصالح العرب في اطار السعي لسلام عادل وشامل وكامل يحقق الاستقرار القائم على التعايش والامن والسلام بين جميع الاطراف.

○○ ثالثا: استعراض الوضع الاقليمي العام. وتلمس كافة الطرق المؤدية الى تكريس العمل المشترك على اسس واضحة تقود الى التعاون البناء وتستبعد كل السلبيات التي افرزتها المرحلة الماضية.

○○ رابعا: تدارس الخطوات العملية السعودية الى تفعيل اوجه التعاون بين «دول ميثاق دمشق» وتطوير آلياتها.

○○ خامسا: بحث سبل التعاون الثنائي بين المملكة وسوريا بما يجسد روح العمل المشترك وتعزيز اللحمة العربية.

وتأتي هذه الزيارة لسوريا الشقيقة كتالي زيارة لسموه في الآونة الاخيرة بعد زيارة مصر لتحقيق الاهداف المشتركة للامة. في اطار جهود المملكة الرامية الى توحيد الصف العربي، وتنمية اوجه التعاون وتحقيق التضامن الكامل بين دول المنطقة وشعوبها تجسيدا لتوجهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واستمرارا لعلاقات سمو ولي العهد المتينة مع اشقائه القادة العرب. وفي دمشق اكد السيد جبران كورية -المتحدث الرسمي باسم الرئيس حافظ الاسد في اتصال هاتفي اجرته معه «عكاظ» امس- على الاهمية الخاصة لزيارة سمو ولي العهد انطلاقا من اهمية التحرك السعودي في هذا التوقيت بالذات في مسعى جاد وحثيث لتوحيد الموقف العربي في مواجهة تحديات المرحلة الحالية.

(تفاصيل ص١٣ و١٤ و١٥)

سمو الامير سلطان يصل الرياض من جدة

[واس ـ الرياض ـ جدة]

□ وصل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى الرياض مساء امس قادما من جدة. وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار قاعدة الرياض الجوية اصحاب السمو الامراء واصحاب المعالي الوزراء واصحاب الفضيلة والمشايخ وعدد من المسؤولين عسكريين ومدنيين. وكان سمو النائب الثاني غادر جدة امس وكان في وداعه بمطار الملك عبدالعزيز الدولي اصحاب السمو الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

«تفاصيل ص ٤»

العفو عن قاتلين بعسير.. وثالث في ساحة القصاص بمكة ص٢

٣٥ حالة تسمم بالرياض ص٤

فريجون وفريجات بمختلف المناطق ص ١٢

○ الاصوات النشاز تحاول اعاقة نجاحات اللامي

○ «عكاظ» تكشف انتقالات النجوم

○ الدوسري: حبي للوحدة لن ينسيني تأمين مستقبلي

○ الكويت ينسحب من البطولة العربية

○ ١٣ مليونا لبورصة المحترفين السعوديين

لامي

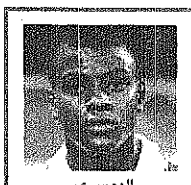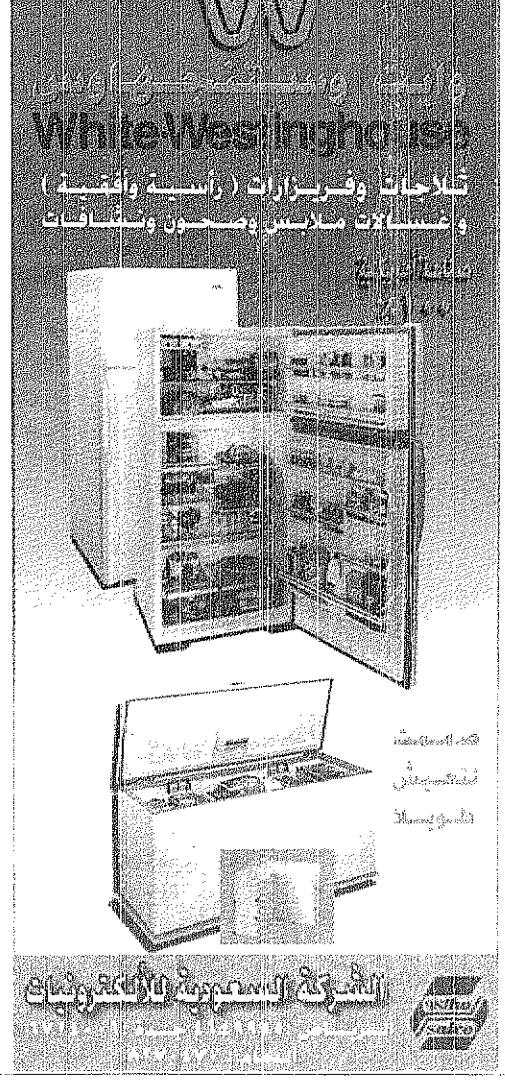
الدوسري